

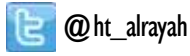
اقرأ في هذا العدد:

- خمي الصراع الأنجلو الأمريكي تستعر والضحية أبناء اليمن ... ٢
- النظام المصري لا يرقب في مصر ولا في أهلها إلا ولا ذمة ... ٢
- مكافحة الفساد بحاجة لرجال أشداء مخلصين لا تأخذهم في الله لومة لائم ... ٣
- تقرير حول منتدى قضايا الأمة - آب/أغسطس ٢٠١٩ م ... ٤
- الاتصال بالأجنبي فوق كونه جريمة فإنه له ثمنه ... ٤



بالخلافة بإذن الله

سُنْعِيدُ أَلْوَانِ السَّعَادَةِ مِثْلَمَا الصُّبْحُ انْفَطَرَ
وَتَجَدَّدُ الدُّنْيَا كَمَا كَانَتْ بِأَنْعَامِ السَّحَرِ
وَنَرْدُ لِلْكَوْنِ الْمُلُوثِ صَفْوُهُ بَعْدَ الْكَدْرِ
فَتَفِيضُ بِالْخَيْرِ السَّمَاءُ وَبِالْبَشَارَةِ وَالْمَطَرِ
هَذَا جَزَاءُ الْعَامِلِينَ بِهِ يَكُلُّ مَنْ صَبَرَ
وَعَطَاءُ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ الْجَنَانُ لِمَنْ شَكَرَ
وَقُلْ أَعْمَلُوا وَتَيَقَّنُوا فَلَسَوْفَ يَخْصِدُ مَنْ بَدَرَ



الأعمال السياسية

الصراع بين الدول في حالات السلم إنما يكون بأعمال سياسية قد تكون مصحوبة بأعمال عسكرية. والأعمال السياسية التي تؤخذ محل اعتبار هي الأعمال التي تحصل من الدول الكبرى، فكان لا بد من أن تكون هناك معلومات عن ماهية الدول الكبرى، ومعلومات هامة عن كل دولة من هذه الدول الكبرى. والدول الكبرى هي الدول التي لها تأثير في السياسة الدولية، والتي تقوم بأعمال تؤثر على غيرها من الدول الكبرى، وليست الدولة الكبرى هي التي يكثر عدد سكانها، أو تكون غنية، أو ما شاكل ذلك، بل الدولة الكبرى المعنية هي الدولة التي لها وجود يؤثر في السياسة الدولية وعلى الدول الأخرى. والأعمال السياسية التي تقوم بها الدول بعضها ضد بعض في الصراع الدولي وفي الحياة الدولية، إما لنصب فخاخ دولية، وإما لإضعاف الدول الأخرى، وإما مناورات سياسية، وإما غير ذلك. ومن هنا كان على السياسي أن يجعل نظريته نظرة واسعة، بحيث يتناول كل عمل يحصل من أية دولة كبرى، ومما يجب هنا النظر إليه أن السياسي حين ينظر في الأعمال السياسية يجب أن يبعدها عن التجريد والشمول، وأن يربط كل عمل بالظروف المحيطة به، والملابسات التي تكتنفه، فلا يصح أن يأخذ العمل مجرداً من ظروفه وملابساته، ولا يصح أن يُعَمَّم الموضوع تعميماً شاملاً، ولا يصح أن يُقَيَس على العمل الواحد أي أعمال أخرى، ولا يُرتَّب الأعمال ترتيباً منطقياً فيصَل إلى نتائج منطقية، بل يجب أن يتجنب ذلك ويبتعد عنه، فلا يوجد أخطر على الفهم السياسي من المنطق والقياس، لأن الأعمال والحياة متباينة ومختلفة، ولا يشبه بعضها بعضاً، بل كل عمل له ظروفه وله ملابساته، ولذلك يجب عليه أن يربط العمل بالمعلومات السياسية المتعلقة به، وأن يأخذ وسط ظروفه وملابساته، وحينئذ يفهم فهماً أقرب للصواب. والأعمال السياسية هي الأعمال التي يقام بها من أجل رعاية شؤون الناس، سواء قام بها أفراد، أو قامت بها أحزاب وتكتلات، أو قامت بها دولة أو دول. والأعمال السياسية موجودة منذ نشأة الجماعات على الأرض، فالقبائل كانت تقوم بأعمال سياسية، والزعماء كانوا يقومون بالأعمال السياسية، وسيظل الناس يقومون بالأعمال السياسية ما دام هناك جماعات ترعى شؤونهم. وعلى ذلك فإن القيام بالأعمال السياسية لا يستوجب مهارة سياسية، ولا حدقاً بفن الحكم بل بإمكان كل فرد وكل جماعة وكل دولة أن تقوم بالأعمال السياسية، إلا أن الأعمال السياسية التي يجب أن تُوجَّه إليها العناية الفائقة من أي شعب يريد التحرر، ومن أية أمة تحمل رسالة للناس، إنما هي الأعمال المتعلقة بالدول الأجنبية، ولا سيما الأعمال المتعلقة بكفاح الدول الاستعمارية، وابتقاء خطر الدول الطامعة. ومن هنا كان لزاماً على الأمة الإسلامية، وهي تريد التحرر، وتحمل الدعوة الإسلامية، أن تعطي الأعمال السياسية المتعلقة بالدول الأجنبية أهمية فائقة، وأفضلية على سائر الأعمال، وأن توضع في رأس القائمة من أولويات الأعمال.

عن كتاب أفكار سياسية لحزب التحرير

تهنئة أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك لعام ١٤٤٠ هـ، الموافق ٢٠١٩ م



بكرهم أو أمات الله قلوبهم بنفاقهم، فتعاونوا على الإثم والعدوان فلنا منهم أنهم يستطيعون الحيلولة دون عودة الخلافة، فكانوا دولاً تصعقهم كلمة الحق، وجماعات وأفراداً تخيفهم كلمة الصدق، وكل من الفريقين يحبط به مكره السيئ وصدق الله العظيم ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾: أما الدول الكافرة المستعمرة الحاكمة على الإسلام وعودة دولته، الحاكمة على الخلافة حقد الحروب الصليبية... هذه الدول وعملاؤها بذلوا الوسع في رسم الأساليب الخبيثة وصناعة الوسائل البشعة في ملاحقة العاملين لدولة الخلافة واعتقالهم وتعذيبهم لدرجة الاستشهاد في سجونهم، مبررين لأنفسهم ذلك بفرية الإرهاب تارة، وبقضية الحزام الناقل للإرهاب تارة أخرى، ثم تفتق ذهنهم مؤخراً عن فرية الإرهاب الإلكتروني! وأن الحزب يملا صفحات شبابه بأفكار إرهابية تحرض على العنف، وأصبحوا يلاحقون شباب الحزب في صفحاتهم ويلاحقونهم بالاعتقال والتعذيب بحجة قيامهم بالإرهاب الإلكتروني! وكل ذي عينين يرى صفحات شباب الحزب تشع بصدق الكلمة وبيان الحقيقة في حين إن صفحات أولئك الأقوام تطفح بالغش والخداع والكذب والافتراء؛ قاتلهم الله أنى يؤفكون...

وأما الذين في قلوبهم مرض، والمنافقون والمرجفون... فقد بدأت مخالفتهم وافتراءاتهم من قبل وليس منذ اليوم، ولكن انتقادهم في البداية وافتراءهم كان مُركِّزاً ضد القيادة والمسؤولين مع

..... التمهة على الصفحة ٢

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد... إلى الأمة الإسلامية الكريمة، إلى حبيج بيت الله الحرام، إلى حملة الدعوة الكرام، إلى زوار الصفحة المحترمين... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... تقبل الله الطاعات، وجعل الله العيد عليكم حافظاً بالخير والبركات... تقبل الله من الحبيج حجهم، وجعله الله حجاً مبروراً، وسعيًا مشكوراً، وذنباً مغفوراً... وأن يوفق الله الذين لم يجحوا أن يجحوا العام القادم بخير وعلى خير... الإخوة الكرام، نكبر الله ونحمده على نعمة الإسلام... ونحمده سبحانه ونكبره على نعمة حمل الدعوة في صفوف حزب التحرير لإقامة الخلافة... نحمده سبحانه ونكبره أن بقي هذا الحزب واقفاً رغم كيد الكفار المستعمرين وعملائهم الحكام في بلاد المسلمين... ورغم مكر المنافقين والذين في قلوبهم مرض والمرجفين... نعم نكبر الله: الله أكبر الله أكبر الله أكبر... لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر والله الحمد... إن الخلافة التي يعمل لها الحزب تقض مضاجع الكفار المستعمرين، وترعب عملاءهم الحكام في بلاد المسلمين... وتؤثر رؤوس المنافقين، والحاقدين ممن في قلوبهم مرض الذين يركضون وراء الكفار ليحموهم بزعمهم مما يصيبهم ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُضْحِكُوا عَلَى مَا اسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ تَادِمِينَ﴾. لقد اشتدت الأزمات أيها الإخوة على الحزب منذ نشوئه، وقد حمل وزرها أناس شتى ممن أعمى الله بصائرهم

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير - حملة "لا حل لكشمير إلا بتحريك جيوش المسلمين لتحريرها"

أطلق المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير يوم الجمعة، ٨ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ، الموافق ٠٩ آب/أغسطس ٢٠١٩ م حملة بعنوان: "لا حل لكشمير إلا بتحريك جيوش المسلمين لتحريرها" يستنصر فيها جيوش المسلمين لتحرير كشمير وسائر بلاد الإسلام المحتلة. بعد إسقاط حكام باكستان خيار تحرير كشمير بالجهاد والكفاح المسلح، وبعد رفع يدهم عن دعم المقاومة في كشمير، وبعد ملاحقة المقاومة ووصفها بالإرهاب، اطمانت الهند من الجانب الباكستاني، فأقدمت على إلغاء الحكم الذاتي في كشمير، وضمها إلى باقي أقاليم وولايات الهند، ولو كان موقف حكام باكستان مخلصاً ووفياً لكشمير لما تجرأت الهند على اتخاذ مثل هذا القرار، تماماً كما حصل مع حكام العرب ودول الطوق الذين طأطأوا رؤوسهم أمام كيان يهود المجرم، فتمادى كيان يهود في غيه، بتوسيع المستوطنات وفرض واقع جديد على الأرض، فتساوى حكام العرب مع حكام باكستان في خيانة الإسلام والمسلمين بالتخلي عن قضايا المسلمين الحيوية! وعلى النقيض من مواقف الحكام في باكستان، فإن أهل كشمير ومعهم أهل باكستان ومنهم المخلصون من أبناء القوات المسلحة في باكستان، يرفضون احتلال الهند لكشمير، وهم يتحفزون للجهاد في سبيل الله من أجل تحرير كشمير وضمها لباكستان، خصوصاً وأنهم على قناعة تامة بقدرتهم على تحريرها، وعلمهم بهوان وضعف الجيش الهندي وفساد عقيدته العسكرية، ولولا عمالة وخيانة الحكام في باكستان لتحررت كشمير منذ زمن، فآزمة كشمير هي أزمة قيادة مخلصة تقود الحشود والجنود في معركة التحرير، وهنا يتأكد وجوب العمل لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة في باكستان، حتى يقود الخليفة الراشد جيش باكستان، ليس فقط من أجل تحرير كشمير، بل وإخضاع الهند جميعها للحكم بالكتاب والسنة كما كانت عليه لقرون مضت... ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَوْمُ الْعَظِيمُ * لِيُشِلْ هَذَا قَلْبِعَمَلِ الْعَامِلُونَ﴾.

كلمة العدد

صراع الحيتان في مياه الخليج دماء المسلمين وأموالهم هي وقود المعركة!!

بقلم: الأستاذ حمد طيب - بيت المقدس

ذكرت وكالة أنباء رويترز ٢٢/٧/٢٠١٩: (بأن بريطانيا قد دعت لتشكيل قوة أمنية بحرية بقيادة أوروبية؛ لتأمين حركة الملاحة في مضيق هرمز، بعد أيام من احتجاز إيران لناقلة ترفع علم بريطانيا، فيما وصفته لندن بأنها (قرصنة دولة). وقال وزير خارجية بريطانيا جيريمي هنت أمام البرلمان: سنسعى الآن لتشكيل قوة أمنية بحرية بقيادة أوروبية؛ لدعم المرور الآمن للطواقم والحمولات في هذه المنطقة الحيوية، وقال: إن القوة الجديدة (لن تكون جزءاً من سياسة الولايات المتحدة). للضغط بأقصى قوة على إيران؛ لأننا لا نزال ملتزمين بالحفاظ على الاتفاق النووي الإيراني... فما حقيقة هذا الصراع المحتدم؟ وما حقيقة هذه التهديدات والتهديدات المضادة؟ وماذا تريد إيران من تسخين الأجواء في الخليج ومضيق هرمز؟ وماذا تريد بريطانيا من وراء تشكيل قوة بحرية أوروبية منفصلة عن أمريكا وحلفائها في الخليج؟ وهل حقيقة تريد إيران إجبار أمريكا لقبول برفع الحظر والعقوبات المفروضة عليها، واستئناف العمل بالاتفاق النووي الموقع سابقاً؟ ومن هو الخاسر والرابح الأكبر في هذه المناورة السياسية والعسكرية الحساسة؟

١- الصراع السياسي والعسكري لم يهدأ طوال السنوات السابقة على هذه المنطقة الحساسة من العالم، وذلك لأسباب عديدة منها: قريبا من السعودية والخليج، ومناخ البترول المهمة والكبيرة، ووقوعها في منطقة استهلاك وسوق تنافسية استهلاكية كبيرة للبضائع والصناعات الغربية، ووقوعها على مضيق هرمز؛ المعبر البحري الحساس، توسط منطقة الصراع لدول كبيرة في الشرق الأوسط؛ مثل العراق وتركيا والسعودية، وتأثير إيران في قضايا حساسة؛ مثل الصراع بين يهود والمسلمين، ومستقبل عملية (السلام) مع يهود ومستقبل الصراع في سوريا ولبنان.

٢- هناك محاولات عديدة من الاتحاد الأوروبي والصين للانعتاق من الهيمنة الاقتصادية الأمريكية، وفي المقابل هناك محاولات أمريكية لإحكام طوق السيطرة والسطوة الأمريكية على هذه الدول، والقضية الإيرانية تندرج ضمن دائرة هذه السياسات الأمريكية المقصودة لفرض الهيمنة الاقتصادية والسياسية على العالم.

٣- إن أمريكا هي التي دعت إلى فرض العقوبات على إيران منذ بداية الثورة؛ وكان أبرز هذه العقوبات سنة ٢٠٠٢ وحتى سنة ٢٠١٢؛ وهو آخر قرار في تشديد العقوبات، قبل رفعها في عهد أوباما، وهي أيضا التي مهدت الطريق لرفع العقوبات عنها، ووقعت اتفاق لوزان سنة ٢٠١٥ في سويسرا. وشاركتها في ذلك الدول الأوروبية؛ على رأسها بريطانيا وألمانيا وفرنسا، وشاركتها أيضا روسيا والصين؛ وكان من أبرز بنود هذا الاتفاق:

١- تشارك إيران في التعاون الدولي في مجال الطاقة النووية السلمية، وقد يشمل ذلك بناء المحطات النووية والمفاعلات النووية للأبحاث والمجال الآخر؛ للتعاون في مجال السلامة والأمن النووي.

٢- ينهي الاتحاد الأوروبي كل الحظر الاقتصادي والمالي المرتبط بالبرنامج النووي.. كما ستوقف الولايات المتحدة تنفيذ الحظر المالي والاقتصادي

..... التمهة على الصفحة ٣

النظام المصري لا يرقب في مصر ولا في أهلها إلا ولا ذمة

بقلم: الأستاذ سعيد فضل*

وتمت وهم داخل سجونهم وربما لم تحدث أصلاً، كما حدث مع الشباب التسعة الذين أعددهم النظام بدعوى اغتيالهم للنائب العام رغم عدم وجود أدلة تدينهم إلا اعترافات أخذت منهم تحت التعذيب كما أخبروا القاضي الذي لم يسمع لهم ولم ينظر في شكاوهم! لهذا أصبح البقاء داخل السجون الرسمية كمتعقل أفضل بكثير من إخلاء سبيل يبقى صاحبه في ثلاجة أمن الدولة حتى تتم تصفيته في مواجهة أو يلفقوا له قضية أخرى، وإن خرج فربما يختطف ويختفي أيضاً إلى أن يروا فيه رأيهم كما حدث مع الحقوقي عزت غنيم وغيره.

إن الأمان المفقود هو الذي دفع هؤلاء المعتقلين إلى رفض الخروج إلى أهلهم وتفضيلهم البقاء داخل السجون إلى أن يقضي الله أمره، فهذا النظام الذي قتل وحرق ودهس لا يرقب في أهل مصر إلا ولا ذمة ولا أمان له ولا عهد.



يا أهل مصر الكنانة! إن النظام الذي يحكمكم ورأسه وبطانته ليسوا من جنسكم بل هم منفصلون عنكم وغايتهم ليست رعايتكم بل رعاية مصالح الغرب في بلادكم والحيلولة دون انتعاشكم من تبعيته مهما كلفهم ذلك ولو داسوكم بالمجنزرات وأحرقوا جثثكم وحملوها بالجرافات إلى مقابر جماعية، وقد فعلوا ذلك وأكثر؛ فهم أشد عداوة لكم من عدوكم نفسه وقد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر، فلا تأمنوهم فإنهم أهل الخيانة والعمالة، لا دين لهم ولا عهد، وقد جربتوهم لعقود خلت لم تروا منهم خيراً، وما يقومون به من قمع وإرهاب لا يدل على قوتهم وليس شجاعة منهم بل يدل على جبنهم وهلعهم من ثورتكم القادمة التي يعلمون أنها لن تبقى لهم ولن تذر، وأقصى أمانهم الآن هو تأخيرها أو الالتفاف عليها وسرقتها حين قيامها لصالح سادتهم في البيت الأبيض، وإنكم أقوى منهم بكثير وإن لم تدركو حجم قوتكم تلك، ولا يتقصم سوى أمرين؛ الأول: مشروع بديل لهذا النظام ينبثق عن عقيدتكم الإسلامية يحمله رجال قادرون على تطبيقه فوراً وعلاج كل مشكلاتكم وأزماتكم به وهم بينكم تعرفونهم ويعرفونكم وما كذبوكم؛ إخوانكم شباب حزب التحرير، والثاني: نصرة صادقة من المخلصين في جيش الكنانة يعلن بها إخوانكم وأبنائكم انخراطهم لأمتهم، وينظفون صفوفهم من الخونة والعملاء والمرتقة، ويسترجعون سلطان الأمة من هؤلاء الحكام ويقطعون يد الغرب العابثة في بلادنا ويسلمون زمام البلاد والعباد للرجال المخلصين الواعين القادرين على تطبيق الإسلام في دولته الخلافة الراشدة على منهاج النبوة فتقام بكم وبهم الدولة التي تعيد الأمن وتنشر الأمان وتقيم ميزان العدل في الأرض... اللهم عجل بها واجعلنا من جنودها وشهودها، اللهم آمين

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

جاء رفض معتقلين مصريين مؤخرًا إخلاء سبيلهم، خوفاً من المصير المتوقع الذي ينتظرهم من إخفاء قسري أو تدويرهم في قضايا جديدة أو تصفيتهم جسدياً، ليعكس صعوبة الوضع حتى خارج السجن في ظل نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، ليتحول إخلاء السبيل من أمنية أي سجين، إلى رمز للهلج والخوف مما ينتظر المفرج عنه من وضع أسوأ مما كان عليه. بحسب ما نشره عربي ٢١ الخميس ٢٥/٧/٢٠١٩م، كما نقل عن الحقوقي "هيثم أبو خليل" مدير مركز ضحايا حقوق الإنسان أن هناك من أخل سبيله وتم وضعه فيما يسمى "الثلاجة" بمقار الأمن الوطني، وهي عبارة عن مكان يتم وضع المخل سبيلهم فيه، أماكن احتجاز غير معلومة وغير قانونية، ثم يتم إظهاره في قضية أخرى، كما حدث مع أنس البلتاجي وغيره لاتهامه من جديد أو قتله وتصفيته كما حدث لأعداد كبيرة من قبل.

أداءهم في السياسة الخارجية. وأما قرار الانفصال فهو أيضاً غير وارد في المدى المنظور كونه خياراً غير واضح فلم تتوفر أسباب نجاحه كما حدث من قبل في السودان من تهيئة للأجواء وفرض ظروف اقتصادية وسياسية وعسكرية أدت لانفصال جنوب السودان عن شماله ولكن مع استمرار الوضع الحالي على ما هو عليه يزيد من فرصة حدوث الانفصال بشكل كبير.

إن هذه الأحداث أحداث مؤلمة وموجعة ينفطر لها القلب ويعتصر أما ودماء، فما هي الجثث والأشلاء يذهب ضحيتها الجانيان من أبناء المسلمين والأبرياء! فما ذنب أبناء المسلمين في اليمن من الطرفين الذين يذهبون للجبهات صحاحاً ويعودون جثثاً وأشلاء بحجج الدفاع عن الإسلام وعن الوطن وعن الشرف وهي حقيقة للدفاع عن مصالح الغرب أمريكا وبريطانيا؟! فمن يقتل؟ أليس هم أبناء المسلمين؟ ومن تنهب أمواله وخيراتهم أليس هم المسلمون؟ ومن يتمزق ويتشردم أليس هم المسلمون؟ ألا فليع أتباع المتصارعين على عمالة قيادتهم وأنهم باتباعهم الأعمى أروهم الهالك والخسران وسفك الدم الحرام، وليعرفوا أن هادي لا يحكم بالإسلام بل بالكفر وهو عميل للإنجليز ومحارب لله ورسوله، أما الحوثي فهو يسير على النظام نفسه الذي يسير عليه هادي فلم يغير نظام الحكم ولم يطبق المسيرة القرآنية التي يزعم أنه يدعو لها، بل الربا والعلمانية، وتعطيل الشرع لا يزال موجوداً، وهم يطبقون ويحمون أحكام الكفر.

إن هذه الحرب والتي يذهب ضحيتها أبناء المسلمين وقوداً للغرب الذي يسعى وراء تحقيق مصالحه سواء بالقتال أو باتفاق سياسي أو بغيره لن يجني منها المسلمون سوى الشقاء في الدنيا والآخرة وبمجرد حدوث حل سياسي وتنازل للمناصب والمصالح تذهب الحجج السابقة أدراج الرياح وتصدر من الطرفين فتاوى الصلح وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وغيرها من الاستدلالات!! والتي يوظفها علماء السلاطين لصالح القرار السياسي الذي يتخذه أسيادهم في أمريكا وبريطانيا، فلو كانت هذه التضحيات لله عز وجل وللإسلام ودولته لكانت أجدي وأثمر وأنفع وأكثر أجراً.

إن على أهل اليمن؛ قيادات سياسية وأحزاباً وعسكريين ومدنيين، أن يتقوا الله وأن ينبذوا ويلفطوا طرفي الصراع كما نبذ أجداد اليمن أوسهم وخرزجهم يهود وأمنوا وركنوا ونصروا ومنعوا منقذهم منقذ العالمين الرسول الأمين محمد ﷺ فجنحوا وعزوا في الدنيا والآخرة، وليكن حال الأحفاد كحال الأجداد، قال تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾

الاعتراف عليها تحت التعذيب بجرائم لم يرتكبوها،

حُمى الصراع الأنجلو الأمريكي تستعر والضحية أبناء اليمن

بقلم: الأستاذ عبد الرحمن العامري - اليمن



بالحل السياسي لأن الحل العسكري غير وارد لتوافق الأطراف على الحل السياسي ولذلك يأتي الهجوم الأخير على معسكر الجلاء كمساهمة في الضغط والتسريع من أجل الوصول للحل السياسي.

أما مواجهة الإنجليز للضغط الأمريكي والذي تقوده السعودية وإيران وأداتها في اليمن فهو صعب لضعف موقف الإنجليز الدولي وكذلك يعاني الإنجليز من مشاكل داخلية وترتيب للمرحلة القادمة منذ استفتاء الخروج من الاتحاد الأوروبي واستقالة تريزا ماي، وهذا الأمر يعيق أداءهم في السياسة الخارجية.

إن هذه التصريحات تتوافق مع ما يجري على الأرض اليوم من أحداث ساخنة فقد شن الحوثيون يوم الخميس ١٤ آب/أغسطس ٢٠١٩ هجوماً صاروخياً باليستياً على معسكر الجلاء في عدن التابع لقوات الحزام الأمني ومن ورائه الإمارات وقد أسفر هذا الحادث عن مقتل قرابة ٤٠ جندياً وبعض الضباط، وكذلك مقتل أبرز قيادات قوات الحزام الأمني وهو العميد منير اليافعي (أبو الإمامة)، وقد جاء في الشريط الإخباري لقناة الجزيرة خبر لعضو المكتب السياسي للحوثيين محمد البخيتي "أن كل قادة الحزام الأمني في اليمن أصبحوا هدفاً للهجمات"، وتابع "نستهدف جهات عسكرية وليس مركز شرطة، وقرار قوات المجلس الانتقالي خاضع للإمارات". هذه هي الأحداث وما هي التصريحات ومعهما تنكشف الغمة وتتجلي حقيقة الصراع بين أمريكا وأدواتها الحوثيين والسعودية وإيران من جهة وبين بريطانيا وأدواتها الزبيدي والشريعية والإمارات من جهة أخرى.

فما هي الضغوط تتوالى على بريطانيا وأدواتها الإمارات من أمريكا فقد منعت الأخيرة دخول الجيوش لاستعادة المدينة وضمانهم والبيضاء وتعز من قبضة الحوثيين، وما هو قرار الانسحاب وضرب ناقلات النفط الإماراتية تبنينا بحجم الضغط وحجم الصراع، يضاف إلى ذلك تصريحات فايرستين من اعتراضه على انفصال جنوب اليمن عن شماله بسبب سيطرة عملاء الإنجليز على الجنوب بقيادة الإمارات الانتقالي وسيطرة قوات ما يسمى بالشريعة في مدينة مأرب النفطية، وأمام هذه القوة الإنجليزية في الجنوب وفي مأرب فإن عملاء أمريكا سيضعون بسبب ضعفه، وكذلك تصريحه أنه سيقطع كل الخطوط المخالفة في المنطقة، فلا شك أن الإمارات هي أساس هذه الخطوط، وتصريحه بأن قوات الإمارات في سقطرى يعد احتلالاً، أما حادث يوم الخميس في معسكر الجلاء ليزيد من هذا الضغط الأمريكي على مطامع الإنجليز فما هي الخيارات المطروحة أمام الإنجليز والتي بموجبها أن تنقذ نفسها من هذه الضغوطات؟ إن أمام الإنجليز ثلاثة خيارات؛ إما مواجهة هذه الضغوطات، أو مزيداً من التنازلات والتسريع بالحل السياسي الذي تفرضه أمريكا وأدواتها، أو الاستئثار بالجنوب والقبول به أمام عجزها عن الحل العسكري، والمحتمل أن يعجل

أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تستنفر قواتها لإزالة راية رسول الله من أمام أحد المحلات في الظاهرية

اعتاد أحد أصحاب المحلات التجارية المعروفة في مدينة الظاهرية بالخليل أن يرفع راية رسول الله ﷺ أيام الأعياد والمناسبات أمام محله، لكنه تفاجأ هذه المرة بحضور قوات كبيرة من الأجهزة الأمنية تطالب العاملين في المحل بإزالة الراية اللتين زين بهما صاحب المحل مدخل محله في الأيام العشرة المباركة، فرفض العاملون إزالة الراية وحدثت بين الناس والقوة الأمنية مشادات أطلقت الأجهزة الأمنية خلالها الغاز المسيل للدموع في أكثر منطقة مكتظة في الظاهرية، واعتقلوا صاحب المحل بعد حضوره للمكان! وقد واصلت الأجهزة الأمنية في تلك الليلة تعسفها ووقاحتها، فاعتقلت شاباً آخر من شباب حزب التحرير بعد مدامه بيته بعد الثانية ليلاً وأودعته سجن مقر المخابرات في الخليل، وداهمت بيتاً آخر وقامت بتفتيشه، لتواصل في اليوم التالي مدامها لبيوت شباب الحزب حيث قامت بإخبار أهلهم أن جهاز الأمن الوقائي يطلبهم. إن تصرفات الأجهزة الأمنية تدل بشكل سافر على مدى انسلاخها عن ثقافة الأمة التي يرفع أبنائها راية رسولهم الكريم ﷺ في هذه الأيام المباركة، وهي الراية التي تذكر الأمة بأمجادها وانتصاراتها، وهي عينها التي سترفع قريباً بإذن الله حين تحرير الأرض المباركة. فهل راية الرسول الأكرم ورمز أمجاد الأمة تغيب السلطة وأجهزتها الأمنية؟! وهل التذكير بالخلافة، التي سترفع هذه الراية والتي فتحت فلسطين وحررتها زمن الصليبيين والمغول والتي سترورها من رجس يهود، يغيظ تلك الأجهزة التي تربت على أيدي أعداء الأمة حتى تستنفر قواتها لإزالة هذه الراية؟!

حزب التحرير / ولاية سوريا ينظم فعاليات التحذير من مآلات مؤتمر أستانة ١٣ الخياني

نظم شباب حزب التحرير الأحد، عدداً من الوقفات في ريف إدلب، للتحذير من مؤتمر أستانة الخياني، ورفض مخرجاته الأثمة، ففي بلدة تفتتاز نظمت وقفة بعنوان: أستانة ١٣ الخيانة العظمى، حذر المشاركون فيها عبر اللامفات المرفوعة: بأن ما عجز النظام عن أخذه بالقوة العسكرية، سيسعى لأخذه بالهدن والمفاوضات الدنيئة، كما أكدت إحدى اللامفات أن وقف إطلاق النار هو خطوة من خطوات الحل السياسي الاستسلامي، واعتبرت لافتة ثالثة أن من شارك في أستانة، ومن طبقه على الأرض دون أن يشارك فيه، هما وجهان لعملة واحدة، وكذلك نظمت وقفة في مدينة سراقب، أكد المشاركون فيها أن مؤتمر أستانة هو خيانة للدماء والأعراض، وخيانة لله ولرسوله وللمؤمنين، وخاطبت إحدى اللامفات المجاهدين متسائلة: (هل تنسى دماء الشهداء، هل تنق بهدن النظام الغادر، هل تشارك بمؤتمرات الخيانة؟)، فيما استعرضت لافتة أخرى حديث رسول الله ﷺ: «لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين»، مضيفة (هل سئدغ مجدداً من جحر الهدن والمفاوضات؟)، أما في ريف معرة النعمان الشرقي، فقد نظم شباب حزب التحرير مسيرة حملوا فيها صور العديد من الشهداء من أبناء المنطقة، مؤكداً على عدم نسيانهم، وأن دمائهم ليست سلعة تباع وتشترى في أسواق النخاسة في أستانة وجنيف، وأن الشهداء خرجوا لإعلاء كلمة الله، وليس لأجل الهدن والمفاوضات!

تتمتع: تهنة أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته ...

الله الْمَصَابِي... وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين... قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِظْهَارَ دِينِهِ وَأَعْرَازَ نَبِيِّهِ وَأَنْجَازَ مَوْعِدِهِ... لَقِيَ رَهْطًا مِنَ الْخَزْرَجِ... فَدَعَاَهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ... فَأَجَابُوهُ وَقَبِلُوا مِنْهُ... وفي الموسم التالي كانت بيعة العقبة الأولى ثم الثانية فالهجرة وإقامة الدولة... وهكذا فإن الشدة على المؤمنين العاملين تؤذن بالفرج والنصر بإذن الله القوي العزيز الحكيم... والحقيقة الثانية: أن الله وعد بالاستخلاف ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ والرسول ﷺ بشر به بعد هذا الملك الجبري الذي نحن فيه: أخرج أحمد وأبو داود عن حذيفة قال ﷺ: «... ثُمَّ تَكُونُ جَبْرِيَّةً، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعُهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِثْهَاجِ النُّبُوَّةِ»، ثُمَّ سَكَتَ...

والحقيقة الثالثة: أن وعد الله بالاستخلاف وبشرى رسوله بعودة الخلافة مسطور في قدر الله، في علمه سبحانه في اللوح المحفوظ، مسطور في موعد محدد عند الله العزيز الحكيم لا يتخلف، وكل يوم يمر يقربنا من ذلك الموعد، ولا يبعدنا، ومن ثم تبقى أنفسنا معلقة به مستبشرة.

والحقيقة الرابعة: أن الله لا ينزل ملائكة من السماء تقيم لنا خلافة، بل سنة الله في خلقه أن يكرم الله من أهل الأرض من يستحق شرف إقامتها على يديه بجده واجتهاده وإحسان عمله لها وإتقانه... وإن حزب التحرير العامل لها لهو بإذن الله أحقُّ بها وأهلها، ونسأل الله سبحانه أن يكرمنا بالنصر والفتح، فنكون من جند الخلافة وشهودها، ومن ثم تختلط تكبيراتنا في أعيادنا مع تكبيرات الجند الفاتحين في معارك النصر المبين ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ بِنَصْرِ اللَّهِ أَكْبَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ... لا إله إلا الله... الله أكبر الله أكبر والله الحمد ■

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في ليلة العاشر من ذي الحجة ١٤٤٠ هـ

الموافق ١١/٨/٢٠١٩ م

أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشته - أمير حزب التحرير

الخداع بإظهار الثقة بفكرة الحزب وطريقته... هكذا كانوا يظهرون ويخفون هدفهم الأساس وهو هز كيان الحزب وليس هز القيادة فحسب... ولكنهم في السنوات الأخيرة بدأوا الهجوم على بنية الحزب فكرة وطريقة، فأصبحوا يركزون الهجوم على التبني والنصرة وقيادة الأمة والمحاسبة والشهيرة... إلخ، وهكذا فضحوا أنفسهم قبل أن يفضحهم غيرهم! فالهدف الذي كانوا يخفونه، وهو هز كيان الحزب في فكرته وطريقته قد ظهر وبان لكل من كانت له عينان... وبقي الحزب قائماً مكيناً طيباً ﴿كَشَحْرَةَ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ فالحمد لله رب العالمين.

الإخوة الكرام، إن الدول الكافرة المستعمرة وعملاءها لن يقعدوا بل إنهم سيستمررون في صناعة الأساليب الخبيثة الواحدة تلو الأخرى لأن الحيلولة دون نجاح الحزب في إقامة الخلافة هي قضية مصيرية عندهم تماماً كما أن إقامة الخلافة هي قضية مصيرية عند الحزب وكل المؤمنين، فأعداء الإسلام لن يتخلوا عن كيدهم للحزب والخلافة، ولن يقعدوا عن مكرمهم، ومع أن مكانياتهم الدنيوية فوق إمكانياتنا إلا أن هناك حقائق أربعة تطلعون بها قلوبنا، وتشتد بها عزائمنا، فلا تهرؤنا بإذن الله محن ولا تضعفنا فتن، بل تزيدنا قوة فوق قوة، ويرتد كيد تلك الأقوام في نحرهم ويقتلهم مكرمهم ﴿وَقَدْ كَرَّرْنَا بِكَ أَن كَرَّمْنَا اللَّهُ مَكْرَهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ لِيُرْوِلَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ ومن ثم يستمر الحزب قائماً يصدح بالحق لا يخشى في الله لومة لائم حتى يقيم الخلافة بإذن الله وأنف أولئك الأقوام راغم... أما هذه الحقائق الأربع فهي:

الأولى: أن الشدة تؤذن بالفرج، وهذه في محكم آيات الله في أكثر من موضع ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرًا فَتَنَجَّىٰ مِنْ نَشَاءِ وَلَا يَرِدُ بِأَنسَاءٍ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾، وتؤكد سيرة رسول الله ﷺ فقد اقترب النصر مع شدة الأزمة... جاء في سيرة ابن هشام: ﴿قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ إِنَّ حَدِيثَةَ بِنْتُ حُوَيْلِدٍ وَأَبَا طَالِبٍ هَلَكَا فِي عَامٍ وَاحِدٍ فَتَنَبَّأَتْ عَلَى رَسُولِ

تتمتع كلمة العدد: صراع الحيتان في مياه الخليج ...

وإشعارها أن القادر الوحيد على القيام بشرطي المرور هي أمريكا.. خاصة أن أمريكا سوف تفتعل مشاكل كثيرة للسفن الأوروبية؛ العسكرية والتجارية، وستلجئها في النهاية للانضمام إلى حلفها من أجل الحماية ومواجهة الخطر الإيراني.

٢- استنزاف أوروبا اقتصادياً في موضوع مفتوح لا يُعرف أوله من آخره، ولا تستطيع الدول الأوروبية حسمه سريعا؛ بسبب تصلب الموقف الإيراني، وأسلوب التحدي والتحدي المقابل. وهذا بالتالي يشعُر أوروبا بحجمها الاقتصادي، وحاجتها لمساعدة أمريكا، ودول المنطقة لتنفيذ مثل هذه المشاريع.

وهناك أهداف أخرى ترسمها أمريكا؛ تتعلق بإقامة حلف عربي عسكري يخدم المشاريع الأمريكية... والابتزاز المالي لدول الخليج بسبب هذا التهديد المفتعل. وكذلك التمهيد لإجبار يهود على السير ضمن مخططات أمريكا في حل القضية الفلسطينية وإشعارها أنها الوحيدة القادرة على حمايتها.

أما ردة الفعل الأوروبية وعلى رأسها بريطانيا وألمانيا فإن هذه الدول تدرك تماما ماذا تريد أمريكا، وتدرك الخطر الكبير على اقتصادها من خلال إلغاء العقود التجارية، والنفطية مع إيران، وتدرك معنى إبرام اتفاق جديد تستأثر فيه أمريكا بما تريد، وتفرض ما تريد على المجتمع الدولي، وتستثني من العقوبات من تريد تجاه إيران، وتدرك ما معنى تصعيد التوتر في الخليج، وفي المعابر المائية، وتدرك جيدا من وراء ذلك. فهي تدرك أن أمريكا جاءت بأساطيلها بترتيب وتنسيق كامل مع إيران، وتدرك أن تسخين إيران للأجواء ليس المقصود منه أمريكا، وتدرك أن إيران ستقوم بردات فعل كثيرة داخل مياه الخليج، وأنها ستكون المستهدف الأول. وفي الوقت نفسه تدرك هذه الدول أنها غير قادرة فعليا على مواجهة تحديات تقف أمريكا وراءها. وأن حلفها لن ينجح بالاستمرار لمدة طويلة.

إن الأمر المؤسف في مثل هذه الصراعات بين الحيتان الضارية؛ هو أن مقدرات المسلمين وأمورهم هي وقودٌ لهذه المعارك. وأن الشعوب تجوع وتعري وتموت بسبب الحصار الاقتصادية، من أجل خدمة أمريكا ومخططاتها.

إن هذه الأحداث وغيرها الكثير في البلاد الإسلامية؛ يجب أن تدفع الشعوب للانعتاق من عبودية أمريكا، وذلك أولا بالانعتاق من هؤلاء الحكام، الذين يشكلون المعاول بيد أمريكا.. لذلك يجب على الشعوب إذا أرادت الحياة الحقيقية الكريمة أن تنقض على هؤلاء الروبوتات، وتخلصن كما يخلص الثوب النتن النجس عن الجسد الطاهر الطيب... فهذه أمة طاهرة طيبة؛ الأصل أن تُحَكَمَ بكتاب ربها وسنة نبيها، وأن يقودها أظهار أبرار كما كان سالف عهدنا ■

الثاني المرتبط بالبرنامج النووي؛ تزامنا مع تنفيذ إيران لالتزاماتها النووية الرئيسية، عبر مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٣- يتم إصدار قرار جديد من مجلس الأمن الدولي يؤيد فيه البرنامج الشامل للعمل المشترك، وستلغى فيه كل القرارات السابقة المرتبطة بالموضوع النووي، وستوضع بعض التدابير المقيدة المحددة لفترة زمنية متفق عليها.. وجرى على إثر هذا الاتفاق توقيع عقود واتفاقات تجارية مع الدول الأوروبية، خاصة مع ألمانيا؛ حيث وقعت عقود تجارية ونفطية كبيرة تصل إلى مليار دولار خلال عشر سنوات قادمة.

من خلال النظر في هذه الأمور الثلاثة، نرى أن أمريكا افتعلت المشكلة مع إيران وذلك لتحقيق أهداف سياسية واقتصادية على المستوى الإقليمي والدولي. وليس المقصود إيران بالدرجة الأولى، ولا الموضوع النووي؛ إنما هي شماعة وذريعة لتحقيق هذه الأهداف. فأيران لا تهدد بمشروعها النووي السلم الدولي، ولا الإقليمي؛ لأنه تحت السيطرة والمراقبة الدولية. وإيران لم تخرج يوما (عمليا) عن سياسات أمريكا في المنطقة، ولم تتعرض لها رغم أن أمريكا قامت وما زالت بأعمال سياسية وعسكرية كبيرة في المنطقة؛ على رأسها الحرب على الإسلام، والحرب في الشام، والحرب على العراق وأفغانستان سابقا. وإيران لم تتخلف عن أي من هذه الأعمال الكبرى في خدمة السياسة الأمريكية. بل إن إيران وباعتراف كبار الساسة فيها دعمت هذه المشاريع، وتعززت أعمال أمريكا في السيطرة على المنطقة سياسيا وعسكريا. أما موضوع التصريحات التي تتناولها وسائل الإعلام، أو بعض الساسة في إيران ضد أعمال أمريكا في الخليج؛ فإنها لا تغير من الحقيقة شيئا، إنما هي كتصريحاتهم بالصلاة في القدس، وإزالة كيان يهود من الوجود، وتدمير أمريكا. إن أمريكا تشعل المنطقة بالتهديد والوعيد الإيراني ضد أوروبا، وتمثل دور الشرطي والحارس في هذه المنطقة الحساسة من العالم وذلك لتحقيق أهداف عديدة منها:

١- إجبار الدول الأوروبية على الخضوع لإملاءات أمريكا في الشرق الأوسط، وعدم وقفها في وجه مشاريعها الدولية؛ الاقتصادية والسياسية خاصة موضوع هيمنة الدولار، ومحاولات الانفكاك منه بالتعاون مع الصين وروسيا. وتسييل سيف العقوبات على ألمانيا على وجه الخصوص؛ وذلك بسبب معاكساتها الكثيرة لسياسات أمريكا؛ ومنها دعم أوكرانيا للانضمام للاتحاد الأوروبي، وتعاونها مع الصين في مجال الاتصالات، وتقديم ضمانات ائتمانية للشركات الألمانية التي تتعامل مع طهران، ومنها كذلك عدم مشاركة أمريكا للقوة البحرية.

٢- جر الدول الأوروبية عسكريا إلى مستنقع الخليج،

مكافحة الفساد بحاجة لرجال أشداء مخلصين لا تأخذهم في الله لومة لائم

بقلم: الأستاذ عبد الرحمن الواثق - ولاية العراق

وعلاقاته بالقوى السياسية وموقع العراق في الخريطة الإقليمية وصراعاته الداخلية.

ومن تلك الأسباب ما يتعلق بألية تشكيل الحكومات العراقية كجهاز وظيفي، بمراعاة التوافق بين القوى السياسية الفاسدة، أعني نظام المحاصصة في كل منصب أو لجنة برلمانية أو غيرها. فيحرص أي مسؤول أو عضو على ستر عورات حزبه الذي ينتمي إليه، فمن سيمسك بالسياسة ويمسك بالعدالة إذن؟! ثم سبب آخر يتعلق بالبيات مكافحة الفساد، التي لو نفذت، فإنها ستؤدي حتما لحدوث حروب أهلية، لأنها تعني محق قوة سياسية ما على يد قوة أخرى.

وسبب ثالث بزعمهم يعيق جهود من يطارد الفساد يتمثل في كثرة وتنوع منافذه التي بلغت بحسب الحكومة ٤٠ منفذا رئيسا، يجب التركيز عليها كمرحلة أولى، كي تستطيع الدولة استرجاع هيبته، وهي على سبيل المثال: تهريب النفط، جرائم الحرب، والانتهاكات، والإخفاء القسري، وانتهاك بسقوط المدن على يد تنظيم الدولة منتصف عام ٢٠١٤، إبان ولاية المالكي، والمنافذ الحدودية، والجمارك، وتجارة الذهب وتهريبه، والسجون، والمكاتب الاقتصادية في المحافظات والوزارات، وتجارة الحبوب والمواشي، وشبكة الاتصالات والإنترنت والهواتف النقالة... إلخ.

وتقدر الحكومة العراقية تلك الملفات بحوالي ١٣ ألف ملف للفساد، والمتورطين فيها بقاربة مليون مشتبه، بين فاسد ومرتش ومعتل للقانون العام. وتعد وزارتا النفط والدفاع من أكثر وزارات العراق فسادا على الإطلاق. فضلا عن القيادات السياسية البارزة، التي لها أجنحة مسلحة، ما يجعل الملف بمثابة حقل ألغام يتجنب الجميع الخوض فيه، حتى بات القول: إن فتح ذلك الملف يعني نفس العملية السياسية برمتها.

وأخيرا، فقد بقي أن نسلط الضوء على ما سبق في صدر هذا البحث من (صعوبات أو مبررات) تذرعت بها الحكومات السابقة واللاحقة بإعلان عجزها أو قل: رضاها وتواطؤها مع ما يجري من فساد ونهب للثروات على أيدي حفنة من شذائذ الأفاق ممن أنت بهم أمريكا الكافرة فباعوا دنياهم بأخرتهم، ونسوا الله فنسيهم، أن ذلك مرفوض رفضا قاطعا ولا يسوغ القبول به بذريعة الخوف من انهيار "العملية السياسية" أو ما شابه، وليذهب جميعه إلى الجحيم ومعه الساسة والقادة العملاء. فقد بات العراق بحكم تلك الفلسفة مشروعا للبيع، وكثرت المظالم وتفاقت البطالة، وازداد الفقراء، وضاعت سبل العيش، وتسئم المناصب من أناس يخافون الأحزاب أو المليشيات، ويراعون أوامر الكافرين قد فاقم المشاكل وعقدها.

إن إصلاح ما يجري بحاجة لرجال كآبي بكر الصديق رضي الله عنه حين ولي الخلافة بعد رسول الله ﷺ، فقال قولا سديدا في أول خطبة له: «الصدقُ أمانة، والكذبُ خيانة، والضعيفُ فيكم قويٌّ عندي حتى أريحَ عليه حقه إن شاء الله، والقويُّ فيكم ضعيفٌ حتى أخذَ الحقُّ منه إن شاء الله»، فنحن اليوم بحاجة لرجال ربايين، يقيمون صروح العدل في الأمة بدولة الخلافة الراشدة الثانية، يأخذون على أيدي الظالمين والعاثين بحقوق الناس، وينسون الكافرين وسواس الشيطان ■

إلى جانب الدول العربية وتحت قيادة أمريكية كيان يهود سيشارك في تحالف دولي بحجة حماية الملاحة في الخليج

نشر موقع (الجزيرة نت، الثلاثاء، ٥ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩/٠٨/٠٦ م) خبرا أورد فيه "بتصرف": "كشف وزير خارجية كيان يهود إسرائيل كاتس أن كيان يهود سيشارك في التحالف الذي دعت إليه أمريكا لحماية أمن الملاحة البحرية في الخليج، وذلك بعدما تحدث نظيره الأمريكي مايك بومبيو عن نية بلاده تشكيل تحالف يضم أكثر من ستين دولة. وخلال اجتماع للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، قال كاتس إن كيان يهود سيشارك في المباحثات الدولية بهذا الشأن في أمريكا والمنطقة، وإنه يشارك في الجوانب الاستخباراتية وغيرها من المجالات التي يمتلك فيها قدرات ويتفوق فيها نسبيا. وأضاف كاتس أنه وفي أعقاب زيارته الأخيرة لأبو ظبي واجتماعه مع مسؤول إماراتي رفيع المستوى نهاية حزيران/ يونيو الماضي، أصدر تعليماته إلى وزارة الخارجية للعمل مع جميع الأطراف لدمج كيان يهود في التحالف الأمريكي لحماية أمن الملاحة البحرية في الخليج".

إلى إن أمريكا تسعى إلى إعادة رسم المنطقة عبر إيجاد تحالفات وأقطاب ظاهرها العداوة وباطنها التآمر ضد الإسلام وأهله. فأمريكا التي تسخر إيران وتجعل منها فزاعة خاصة للأعراب حكام الخليج، تسعى لتحقيق مصالحها عبر إكحام قبضتها الاستعمارية على بلاد المسلمين، فهي لا تكتفئ بأمن المنطقة، بل إنها تشعل فيها الحروب وتسعرها، وتعيث فيها فسادا وتدميرا طالما اقتضت مصالحها ذلك، وما يحدث منذ سنوات في سوريا واليمن وليبيا وشواهد على ذلك. إن أمريكا تريد دمج كيان يهود في المنطقة ضمن رؤيتها المستقبلية، لذا طرحت صفتها المشؤومة لتصفية قضية فلسطين التي تمثل عقبة أمام انخراط كيان يهود في تحالفات مع الدول العربية. إن انخراط كيان يهود المجرم في هذا التحالف مع الدول العربية يسقط ورقة التوت التي يتستر بها حكام الدول العربية، ويؤكد حقيقة عمالتهم للغرب الكافر وخيانتهم لشعوبهم. لقد آن لخير أمة أخرجت للناس أن تدرك ما يحاك ضدها وألا تنخدع بشعارات المقاومة والممانعة الكاذبة، وأن تتحرك للإطاحة بهذه الأنظمة جميعا وتقيم على أنقاضها الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، كي تقفل كيان يهود ونفوذ أمريكا وعملائها من بلاد المسلمين.

الاتصال بالأجنبي فوق كونه جريمة فإنه له ثمنه

بقلم: الأستاذ خالد سعيد*

اتفاقيات مهينة ومذلة لحماية كيان يهود والمحافظة على أمنه، وجعلت مرجعية حل القضية بالاستناد إلى مقررات تلك الدول الاستعمارية تحت مسمى "الشرعية الدولية"، وقرارات الأمم المتحدة، في تنكّر واضح لهوية القضية ومرجعيتها الإسلامية، وعلاقة الأمة الإسلامية بفلسطين ودورها في التحرير.

ولأن تلك القوى الدولية الاستعمارية لا تقيم بطبيعتها وزناً لأولئك العملاء، ولا تحسب لهم أي حساب، فدورهم محصور في التنفيذ، رأينا كيف أن الرؤية الدولية تتغير تجاه حل القضية من حل الدولة الواحدة الذي رعته بريطانيا، إلى حل الدولتين الذي رعته أمريكا طيلة أكثر من ٦٠ عاماً، ومع التغييرات الحادة في صيغة الحل على يد الإدارة الأمريكية الحالية بقيادة ترامب، والذي يمارس السياسة بعقلية التاجر الفاجر، وبأسلوب الابتزاز، فقد شاهدنا كيف يرى هو وإدارته الطريق إلى حل القضية، وإنهاء الصراع مع يهود بفرص صفقته على الأمة رغماً عنها، ولقد رأينا أيضاً كيف أن الحكام العملاء هم أدوات التنفيذ لتلك الرؤية، وأما ما يصدر عن بعضهم من مواقف يتوهم بأنها للرفض والتصدي، فما هي إلا جعجات وطخ في الهواء، وفي مقدمتها مواقف السلطة الفلسطينية وقراراتها الأخيرة بوقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع يهود.

وفي سياق متصل بالانحرافات والخطورة التي يمثلها الاتصال بالأجنبي، جاءت زيارة وفد حركة حماس الأثينين ٢٠١٩/٧/١٧ إلى روسيا المجرمة عدوة الإسلام والمسلمين في كل مكان، ومن قبل كانت زيارة وفد حركة الجهاد الإسلامي، وكذلك إعلان موسكو الذي صدر عن اجتماع الفصائل في موسكو لبحث ملف المصالحة في شباط/فبراير الماضي... صحيح أن الاجتماع والإعلان الصادر عنه كان فارغاً من أي مضمون، ولكن تبقى جريمة الاتصال بأعداء الأمة، وإلقاء قضايها على طاولات بحثهم من الشناعة بمكان، أما زيارة وفد حماس فقد تخطت ما هو أبعد من مجرد الاتصال، فقد تنكرت الحركة لمعانة المسلمين في الشيشان، وغيرها من بلاد المسلمين الذين يعانون من الإجماع الروسي، وعلى رأسهم أهل الشام الذين تدك القوات الروسية بيوتهم ومساجدهم دكاً، وتفتك بهم فتكاً، بل إن البعض يعتبر تلك الزيارة مدخلاً لتحسين العلاقة مع نظام بشار المجرم، وإن ما يدمي القلب أن تعتبر الحركة وعلى لسان نائب رئيسها موسى أبو مرزوق أن روسيا يمكن أن تحد من هيمنة أمريكا على العالم، كما فعلت في منطقة الشرق الأوسط، ومعلوم أن المقصود بذلك ما تمارسه روسيا من إرهاب وإجرام في سوريا، الذي يراه السيد أبو مرزوق تجربة جيدة لايقاف القول الأمريكي، وإيجاد حالة من التوازن الدولي تفيد في حل قضية فلسطين!

والأصل في الفصائل، وخاصة تلك غير المنضوية تحت مظلة منظمة التحرير، وترفع شعار الإسلام أن تعمل حثيثاً على وقف حالة الانهيار والانجراف نحو تيار القوى الدولية، والتماهي مع مشاريعها التصفوية للقضية، وحماية قضية فلسطين من عبث العابثين، ومكر الماكريين فإذا بهم يتسابقون ويتنافسون في خطب ود تلك القوى المجرمة التي لم تخل لحظة من تاريخ الأمة من شهادة على عداوتهم للإسلام والمسلمين، فأى سقوط هذا، وأي انحراف!؟

ختاماً فإن الحقيقة التي يجب أن تترسخ في عقولنا، وترى عليها أجيالنا هي أن الاتصال بالأجنبي انتحار سياسي، وأن المراهنة على أي شكل من أشكال العلاقة مع الدول الاستعمارية من خلال اللعب بورقة الصراع فيما بينهم، الخاسر الوحيد فيها هو الأمة، فجميع الكفار أعداء للأمة الإسلامية، وهم على قلب رجل واحد في عداوتهم للأمة، ومن دعي إلى شيء من ذلك فليكن موقف الصحابي كعب بن مالك حين جاءته الدعوة من ملك الغساسنة مستغلاً مقاطعة النبي ﷺ له، فما كان منه رضي الله عنه إلا أن أحرق الرسالة، فليكن هذا الموقف نموذجاً وقوة لكل مسلم فضلاً أن يكون سياسياً أو حزبياً

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين

تسعى الدول دائماً لأن تبسط سيادتها، ونفوذها على مناطق ومساحات أبعد من حدودها، سواء إقليمياً أو دولياً لتأمين مصالحها، عبر القوة حيناً، وبالسياسة أحياناً أخرى، ولتحقيق ذلك فهي تسعى لبناء الصداقات، وعقد التحالفات، وتقليل الأعداء، والاجتهاد على التفريق بين صفوفهم تجنباً لمواجهتهم مجتمعين في جبهة واحدة، ولإتمام ذلك تحتاج لبعض الأدوات والأبواب الذين يصلون في بعض الأحيان إلى درجة العملاء.

والأصل في العلاقات الدولية أن تكون بين الدول، فالدولة هي الجهة الوحيدة التي تملك تمثيل الجماعة التي تتبع لها من الناس، ويمنع الأفراد والأحزاب من أي اتصال سياسي مع أي دولة أخرى، وإن حصل مثل هذا الاتصال يُنظر إليه بعين الريبة والتهمة، لما يشكله من خطر على كيان الدولة، وتهديد لاستقرارها، وأمنها ووحدتها.

ومعلوم أن الدول حين تمارس السياسة الخارجية، وتدير علاقاتها مع غيرها من الدول لا تمارسها من باب العلاقات العامة، والمجاملة والنشاط الخيري، وإنما تقوم تلك العلاقات على أساس المصالح، وبقدر تحقق مصالح الدولة توطد علاقاتها مع أطراف تلك العلاقة.

لقد مثلت تلك الاتصالات للأفراد والأحزاب مع الدول الأجنبية خارج إطار الدولة باباً واسعاً للفتنة، وتمزق الكثير من المجتمعات، وانهايار العديد من الدول واستعمارها، والأمثلة على ذلك أكثر من أن تحصى في عموم جغرافيا العالم وتاريخه، ولم تكن الأمة الإسلامية والدولة الإسلامية بعيدة عن مثل هذه الفتنة، ولا أدل على ذلك من تلك الحادثة الأليمة، والفاجعة العظيمة، وهي إسقاط الخلافة في ١٩٢٤م، والذي كان نتيجة طبيعية لسلسلة من الاتصالات والارتباطات المشبوهة لأفراد وأحزاب من أبناء الأمة الإسلامية بالغرب تم الترويج من خلالها لأفكار ومفاهيم تهدم الإسلام في نفوس أبنائه، وقد تم التركيز على نظام الحكم وكيان الدولة ووحدتها، توجت بهدم الدولة وتقسيم البلاد عبر اتفاقية سايكس بيكو المشؤومة، والتي لا زلنا نعيش آثارها إلى يومنا هذا، فقد ابتليت البلاد بحكام عملاء أقل ما يقال فيهم إنهم نواظير للغرب في بلادنا، يصدق فيهم قول الصادق المصدوق ﷺ «ويُنطق في الناس الرؤيضة»، وللمحافظة على مصالحه وتنفيذ خطته حرص المستعمر على إيجاد وسط سياسي وإعلامي وثقافي شكل مرآة عاكسة لكل ما هو غربي حتى على مستوى الطعام والشراب واللباس وحتى قصات الشعر، في منهجية متكاملة لمنع وقوف الأمة على أقدامها مرة أخرى واستعادة كينونتها وهويتها ومن ثم بناء دولتها التي تعبر عن معتقداتها لتقوم بدورها الحضاري تجاه البشرية على أساس الإسلام.

وحتى لا أتفرع أكثر ويتشعب الحديث، مع أننا ننظر إلى قضايا الأمة على أنها قضية واحدة مهما اختلفت الحيثيات والتفاصيل، فمشكلة الأمة، والعلاج لكل ما يجري من مصائب في الأمة تتلخص في غياب الإسلام عن الحكم، وضياح الأرض المباركة فلسطين أبرز هذه القضايا، والذي كان نتيجة حتمية لغياب دولة الإسلام، والتي مثلت نموذجاً صارخاً ولا زالت، على المصائب والكوارث التي يمكن أن يجرها الاتصال بالأجنبي على الأمة وقضاياها، لقد تولى أمر قضية فلسطين شرذمة من الأدوات والأبواب الذين لا يرون الحل لقضيتها إلا من خلال ما تخطه يد القوى الدولية الأثمة من مشاريع ومبادرات وصفقات، تُسوّق على الناس بالأكاذيب والألاعيب على أنها الحل الأمثل والنصر الأكبر، وتقدم في سبيلها جبال من التضحيات وأنهار من الدماء، ويصير العملاء أبطالاً وزعماء.

لقد سعت القوى الدولية المستعمرة منذ أن زرعت كيان يهود في فلسطين، إلى إيجاد شخصيات وهيئات وأحزاب يمكنها التعاون معها في شرعنة كيان يهود وجعله مكوناً طبيعياً من مكونات المنطقة، حتى وجدت ضالتها في منظمة التحرير، التي اعترفت بكيان يهود وحقه في الوجود على ثلثي أرض فلسطين، ووقعت مع كيان يهود عبر الوسطاء الدوليين

تقرير حول منتدى قضايا الأمة آب/أغسطس ٢٠١٩ م

بقلم: الأستاذ محمد جامع (أبو أيمن)*



الإسلام رعاية وأمانة وليس جباية، وبين أن الحكام اليوم هم غير ذاتيين ولا رعاة للناس، لذلك اليوم تستمر المفاوضات بين المجلس العسكري وقوى إعلان الحرية والتغيير، لتقسيم الحكم بينهم مثل الكيكة، مع اعتمادهم على التدخل الأجنبي لأنهم غير ذاتيين، والحاكم في الإسلام يخاف من أن تعثر البغلة لأنه يعلم أن الله سائله، لماذا لم يصلح لها الطريق فما بالك بالناس؟

وتحدث عن الفساد الذي حدث في السودان ومنه سد مروي، وكيف أنه صرفت فيه أموال ضخمة مقارنة بسد النهضة برغم اختلاف الحجم، وتم تحليل الربا لأخذ القرض الذي أسس به، ولكن برغم ذلك لم يحل مشكلة الكهرباء في السودان، وأن ما ينتج من الكهرباء أقل مما أعلن عنه عند قيام السد، وقال: بهذه الموارد في السودان إذا قامت دولة الخلافة نستطيع أن نصدر الكهرباء من السودان إلى كل أفريقيا بإذن الله.

المداخلات: الأستاذ محمد مبروك الإعلامي والكاتب الصحفي شكر حزب التحرير في التزامه بالوقت وأشاد بالانضباط وقال لو انضبط الناس في السودان بالإسلام لحلت كل المشاكل..

وتحدث عن خطورة الارتباط بالغرب.. وقال إنه يجزم أن الديمقراطية نظام فاسد لأنه حكم البشر.. وبين عظمة قول عمر بن الخطاب: (لو عثرت بغلة في العراق...) وكيف بكت الجوازي لما مات أبو بكر وقلن من يلبس لنا اللين؟!... وكيف أن عمر كان يحكم أكبر دولة في العالم برغم ذلك كان متواضعاً، وبين أن العظمة تكون بالإسلام، مستشهداً بموقف عمر بن الخطاب لما ذهب إلى بيت المقدس فأرادوا أن يزنيوا ثيابه ليلتقي بحكام الروم فرفض قائلاً (نحن قوم أعزنا الله بالإسلام..). وبين أن المشكلة عند المسلمين اليوم في خطأ نظرتهم للإسلام وليس في الإسلام فالإسلام يحتاج إلى التطبيق...

وشكر الدكتور الصادق عبد الله - الأستاذ الجامعي حزب التحرير، على إقامة المنتدى المهم، وقال إنه يريد أن يضيف بعض الحلول التي يمكن أن تقدم لحل الأزمات التي تم بحثها في المنتدى: بالنسبة لأزمة المواصلات يمكن أن يضاف إليها النقل المائي أو النهري، وقال: هو نقل رخيص وقليل التكلفة.. والطيران كذلك، وفي جانب الكهرباء أضاف طاقة الرياح.

أما الدكتور محمد موسى البر- الأستاذ الجامعي، والكاتب الصحفي: يرى أن بلاد المسلمين ما زالت مستعمرة وأشار إلى أن المستعمر جعل شخصية (الخواجة) قدوة تأثر بها بعض أبناء المسلمين، وقال إن حياتنا لن تكون صحيحة إلا عندما نكون فخورين بالإسلام.. وقال إن السياسيين لا فائدة فيهم لأن منهجهم باطل...

ويرى الدكتور سعد أحمد سعد، عضو هيئة علماء السودان والكاتب الصحفي يرى أن المشكلة في كيف يصل الإسلام إلى الحكم، وقال إن المرحلة القادمة مرحلة عصبية على العلماء والدعاة، وقال إنها مرحلة تحتاج إلى شجاعة، وضرب مثالاً بالشيخ الأزاعي، كيف أنه كان شجاعاً في قول الحق: حتى إنه لما مات وقف الوالي عند قبره وقال: (والله لقد كنت أخشاك أكثر من خشيتي من ولاني).

وشكر الأستاذ محمد حامد توريين رئيس حزب قوى السودان المتحدة حزب التحرير على هذا المنتدى وقال إن المنتدى يثقف الناس ويقدم الحلول للمشاكل، وقال إن الفكر الإنساني محدود لا يقارن بالشرعية، وقال إننا بسقوط البشير خرجنا من كابوس ولا نريد الدخول إلى كابوس جديد.

وكان من ضمن المشاركين الكاتب الصحفي الأستاذ سعد محمد، والباحث والمؤلف الأستاذ عبد الله أبو إمام. وكان من ضمن الحضور الأستاذ حسن عبد الحميد نائب المراقب للإخوان المسلمين.

وفي ختام المنتدى أجاب المتحدثان على الأسئلة والتعليقات والاستفسارات.

وشكر ضابط المنتدى الحضور على الصبر والمشاركة وحسن الاستماع

*مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير/ ولاية السودان

أقام المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية السودان منداه الشهري منتدى قضايا الأمة يوم السبت ٢ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ ٢٠١٩/٨/٢٣م، الذي كان بعنوان: (الإسلام فكرة سياسية قادرة على علاج الأزمات)، تحدث فيه الأستاذان:

١/ إبراهيم عثمان (أبو خليل) الناطق الرسمي لحزب التحرير/ ولاية السودان.

٢/ عبد الله عبد الرحمن (أبو العز) - عضو مجلس حزب التحرير/ ولاية السودان.

تحدث الأستاذ عبد الله عبد الرحمن عن أزمة المواصلات التي يعاني منها أهل السودان هذه الأيام، وبين سوء الأوضاع في هذا المجال (المواصلات) مما صنع أزمة ظهرت في تكديس الناس في مواقف السيارات، وخلوها من المركبات، فأدى ذلك إلى معاناة وضيق ومشقة، وبين أن ذلك لأسباب منها، غلاء قطع الغيار (الإسبيرات)، والضرائب الباهظة، والجمارك، بالإضافة إلى رسوم الترخيص والطرق الضيقة وغير المعبدة، مما جعلها غير مهينة، وغير مطابقة للمواصفات، إضافة إلى المخالفات المرورية الباهظة والمعجزة للناس التي تسجلها الشرطة.

وبين أن هناك حلولاً آتية يمكن أن تحل مشكلة أزمة المواصلات لو كانت هناك دولة محترمة ترعى شؤون الناس لنفذتها، مثلاً أن يسمح لكل أصحاب المركبات الخاصة المهيأة بنقل الناس دون أي رسوم حكومية، فلا يجب أن يحتكر العمل فقط لمن له ترخيص خط، طالما أن السيارة مهيأة والسائق مجاز ومرخص له، من بكاسي، وسيارات خاصة صغيرة وكبيرة.

وكذلك يمكن أن توفر الحكومة السيارات الحكومية الصغيرة والكبيرة، من سيارات شرطة وجيش وأمن وموظفين وتوفر عند الذروة في المواقف بأعداد كبيرة لتحمل الناس بالمجان. فهذه حلول يمكن أن تحل المشكلة الآن لو كانت الدولة جادة.

وبين أن الحل الجذري يكمن في إقامة دولة الرعاية التي تقوم على أساس الإسلام، دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فقد جعل الإسلام الإمام فيها راعياً، وكان النبي عليه الصلاة والسلام والخلفاء الكرام أول من يتصدر لمشاكل الناس ويسعى في حلها قبل الآخرين. وقدم أدلة وأمثلة على ذلك.

الأستاذ أبو خليل الناطق الرسمي لحزب التحرير/ ولاية السودان:

بين أن الإسلام قد أوجد الحلول لكل المشاكل، وأن أي حياة لا تقوم على أساس الإسلام فهي حياة مشقة ومعاناة مستدلاً بقول الله تعالى: ﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلْ وَلَا يَشْقَى * وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً﴾. وبين أن المعيشة الضنكا هي التي ليس فيها طمأنينة، وضرب مثالاً بالدول الاسكندريانية التي هي من أغنى دول العالم، ولكنها من أكثر الدول ارتفاعاً في نسب الانتحار، وبين أن المشكلة في أن المسلمين لديهم النظام الكامل ولكنهم لا يطبقونه، ويتبعون الأنظمة الغربية الوضعية التي صنعت الأزمات وأورثت الشقاء كما في الغرب وفي بلاد المسلمين اليوم، وأن الإسلام هو نظام رب العالمين فلن تجد في ظل أحكام الإسلام أزمات..

تحدث أبو خليل عن أزمة الكهرباء التي يعاني منها الناس هذه الأيام، وسأل: هل السودان لا يملك موارد لإنتاج الطاقة الكهربائية؟ وأجاب أن السودان يملك موارد ومصادر متعددة، منها الموارد المائية لكثرة الأنهار والسدود في السودان، وبين أن هناك مورداً آخر وهو الطاقة الشمسية، وبين أن السودان غني بالسليكون كما في رمال كردفان الغنية بهذا المورد التي تصنع منها رقائق لوحات الطاقة الشمسية، وأشار إلى أن المشكلة في أن الساسة غير ذاتيين لأنهم مربوطون بالغرب المستعمر الذي يجعل بلادنا سوقاً كبيراً لهم.. وبين أن ما يتحجج به الساسة من قلة منسوب المياه وتراكم الطمي أنها تؤثر في إنتاج الكهرباء، قال هذا كذب وتضليل، لأن السياسي في الأصل أن تكون عقلية راع ومبدع يوجد الحلول والمعالجات لا يتعذر ويتحجج، وبين أن الحاكم في الإسلام ليس جابياً وإنما راع، والحكم في

وقفة احتجاجية أمام محكمة دورا

المطالبة بالإفراج عن شباب حزب التحرير المعتقلين لدى السلطة



شارك جمع من الوجهاء والأستاذة وأنصار حزب التحرير في وقفة احتجاجية أمام محكمة دورا بالخليل يوم الخميس ٢٠١٩/٨/٢٣م للمطالبة بالإفراج عن شباب حزب التحرير الذين اعتقلتهم الأجهزة الأمنية قبل أيام بعد مهاجمة بيوتهم وتفتيشها والاعتداء على الأهالي والممتلكات بهيمية، وقد رفع المحتجون شعارات طالبوا فيها بالإفراج الفوري عن المعتقلين معبرين عن استنكارهم للاعتقال السياسي وتغول الأجهزة الأمنية وهمجيتها وعدائها لراية الرسول عليه الصلاة والسلام التي استنكرت هذه الأجهزة قوتها لإزالتها واعتقال رافعيها!